

الفجوة بين مناهج رياض الأطفال والتعليم الابتدائي  
الأساسي (الصفوف الأولية) في المدارس الحكومية بالمملكة  
العربية السعودية

إعداد

أريج بنت محمد المنصور

ماجستير تربية الطفولة المبكرة – كلية التربية بالمزاحمية - جامعة شقراء

**ملخص:**

يهدف البحث إلى معرفة الأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمين في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض . ومعرفة الألعاب التعليمية التي يمكن إن تستخدم في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض . ومعرفة واقع استخدام الألعاب التربوية في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض . وأيضا يهدف البحث إلى معرفة أهمية استمرارية مناهج التدريس المتبعة في رياض الأطفال في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية الحكومية. ومن أبرز نتائج البحث إن أبرز النظريات التي أسهمت في فهم طبيعة المتعلم وأسهمت نتائجها في تشكيل مناهج المرحلة الابتدائية، ومنها نظرية بياجيه، ونظرية التعلم القائم على وظائف المخ. ومن الأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمين في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض ، ومنها الطريقة الإلقائية، وطريقة المناقشة، والطريقة البنائية. ومن الألعاب التعليمية التي يمكن أن تستخدم في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض اللعب البدني واللعب التمثيلي واللعب التركيبي البنائي والألعاب الفنية والألعاب الثقافية.

**كلمات مفتاحية:** الفجوة- مناهج رياض الأطفال- التعليم الابتدائي  
الأساسي - المدارس الحكومية - المملكة العربية السعودية.

**Abstract:**

The aim of this research is to know the methods and teaching methods used by teachers in the primary grades in public elementary schools in Riyadh. And to know the educational games that can be used in the primary grades in public primary schools in Riyadh. And to know the reality of the use of educational games in the primary grades in public primary schools in Riyadh. The aim of this research is to know the importance of continuity of the curriculum used in kindergartens in the primary grades of the government primary stage. One of the most prominent results of the research is that the most prominent theories that contributed to the understanding of the nature of the learner and its results contributed to the formation of the curriculum of primary school, including Piaget theory, and the theory of learning based on brain functions. Among the methods and teaching methods used by teachers in primary classes in public primary schools in Riyadh, including the dumping method, the method of discussion, and the structural method. Among the educational games that can be used in the primary grades in primary schools in the city of Riyadh physical play and play and play constructive construction and artistic games and cultural games.

**Keywords:** Gap, Kindergarten Curriculum, Basic Elementary Education, Public Schools, Saudi Arabia

**مقدمة:**

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة ، وتفتح ميوله واتجاهاته ، ويكتسب ألوانا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك ، مما يجعل السنوات الأولى حاسمه في مستقبله وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى الحياة ، الأمر الذي يجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ، لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور يعد اهتماما يعكس واقع الأمة ومستقبلها . ( علي، ٢٠٠٧ )

يرى (أمين وأخرون، ٢٠١٤) أن الطفل العربي خلال العقد الأخير دخل دائرة الاهتمام وبؤرة التفكير على كافة المستويات ، فقد ثبت أن رعاية الطفل وتنشئته هي أفضل السبل وأقصرها للوصول إلى تنمية شاملة متكاملة .

فكلاً من الخبرات التي تنطلق من الطفل ، وتلك التي تنطلق من المعلم ، حيوية لتطور الطفل وتعلمه ، وتوفر البرامج الملائمة تطوريا فترات كبيرة من الوقت للأطفال يمكن لهم فيها اختيار نشاطات للعمل من بين الخيارات الثرية التي أعدها المعلمون في أكان مختلفة من الفصل . وبالإضافة إلى هذه النشاطات ، فإن الأطفال بين الثالثة والثامنة من العمر يستفيدون من الخبرات المخططة التفاعلية في المجموعات الصغيرة والكبيرة التي يواجهها المعلم . (كوبل ويكامب، ٢٠١١)

ويلى مرحلة رياض الأطفال ، تبدأ مرحلة الطفولة المتوسطة ، وهي نقطة الانطلاق نحو الحياة المدرسية والاجتماعية في معظم النظم التعليمية والتربوية ، ومن هنا جاءت أهمية عناية المربين في المدارس وأولياء أمور الطلاب بمظاهر النمو المتميزة لهذه المرحلة وما يرتبط بها من سمات أو خصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية . وتؤدي المدرسة دوراً مهماً في حياة الطفل ، إذ تعلمه أنماطاً كثيراً من السلوك الجيد ، والمهارات الاكاديمية ، وتوسع حصيلته الثقافية ، وتمكنه من ممارسة علاقاته الاجتماعية في ظل إشرافها وتوجيهها ( السلامة، ٢٠١٥).

**الإحساس بالمشكلة :**

لاحظت الباحثة حدوث فجوة في التعليم بين المرحلتين ( رياض الأطفال و الابتدائي) كون مرحلة رياض الأطفال غير إلزامية في نظام التعليم بالمملكة ، و وجود قصور في عدد الروضات الحكومية ، أنه يوجد أطفال لا يمرون بمرحلة الروضة ، حيث يلتحقون بالصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية مباشرة ، وليس لديهم المبادئ المهارات الكافية لاستيعاب المناهج المدرسية المطورة في الصف الأول الابتدائي ، مما قد يتسبب في ترك آثاراً سلبية على مستوى الأطفال في المراحل العلمية المتقدمة .

ومن هنا تناشد الباحثة بأهمية دمج مرحلة رياض الأطفال بالصفوف الأولية بمرحلة الابتدائي ، وجعلها مرحلة إلزامية في نظام التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية . كذلك استمرار فلسفة المنهج المطور في تعليم الأطفال إلى الصف الأول من المرحلة الابتدائية . (التعلم من خلال اللعب).

**تحديد المشكلة :****و تتمثل المشكلة في السؤال التالي :**

ما واقع استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض ؟

**ويتفرع منه الأسئلة التالية :**

١- ما الأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمين في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض ؟

- ٢- ما هي الألعاب التعليمية التي يمكن إن تستخدم في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض ؟
- ٣- ما واقع استخدام الألعاب التربوية في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض ؟
- ٤- ما أهمية استمرارية مناهج التدريس المتبعة في رياض الأطفال في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية الحكومية ؟

#### أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على الأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمين في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض .
- ٢- التعرف على الألعاب التعليمية التي يمكن إن تستخدم في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض .
- ٣- التعرف على واقع استخدام الألعاب التربوية في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض .
- ٤- التعرف على أهمية استمرارية مناهج التدريس المتبعة في رياض الأطفال في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية الحكومية .

#### أهمية الدراسة :

- ١- تفيد الإدارات التعليمية وذلك في وضع الألعاب التربوية المناسبة للطلبة وللمناهج الدراسية .
- ٢- تفيد أولياء الأمور وذلك للتعرف على الآثار الايجابية لاستخدام الألعاب التربوية في التحصيل الدراسي لأبنائهم.
- ٣- تفيد الطلاب والطالبات في فهم المناهج واستيعابها وبقاء المعلومات لفترة أطول .

#### مصطلحات الدراسة:

١. المناهج : تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه "مجموعة الخبرات والأهداف التربوية التي تهيئ التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وتساعدهم على النمو الشامل ( روحياً و عقلياً و نفسياً و اجتماعياً) نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم التعديل المرغوب لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
٢. رياض الأطفال : يقصد بها : "هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر (بدر، ٢٠٠٩، ص١٨).

#### أدبيات البحث:

#### أولاً: الإطار النظري:

#### المحور الاول: برنامج رياض الأطفال:

إن المنهج المتبع في الروضات الحكومية في المملكة العربية السعودية هو المنهج المطور ( منهج التعلم الذاتي ) والذي يعتبر مشروعاً تربوياً رائداً ومميزاً على أكثر من صعيد ، حيث تكاثفت فيه جهود رسمية وهي الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وجهود منظمة أقليمية (برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ) ومنظمة دولية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ، اليونسكو). ولقد بني هذا المنهج على أسس علمية روعي فيها محيط الطفل العربي المسلم ، حيث مر بمراحل متعددة معتمداً على التجارب الميدانية في ثلاث مناطق بالمملكة ، وعلى القياس العلمي المتقن ، بالإضافة إلى استطلاع آراء نخبة من التربويين والتربويات داخل المملكة وخارجها ، فهو بذلك يعتبر مصدراً متكاملاً وشاملاً لمعلومات رياض الأطفال بالمملكة ، وللمتدربات في هذا

الحقل العلمي لاحتوائه على معلومات فنية متعددة ، روعي فيها خصائص نمو هذه المرحلة واحتياجاتهم ، كما يقوم على التعليم الذاتي للطفل (محمد وبصفر، ٢٠١١).

#### برنامج التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية:

إن المتتبع لمنهج المدرسة الابتدائية في المملكة منذ عام 1812 هـ حتى الآن ، يجد أن هذا المنهج أدخلت عليه تعديلات عدة ، نظراً للتغيرات المتلاحقة على المجتمع السعودي ، حيث كانت هذه المتغيرات أسرع من حركة المناهج ، ولذا فالمسافة بين حياة العالم من حولنا وكذا المجتمع السعودي وبين مناهج التعليم الابتدائي واسعة، فطلت مناهج التعليم الابتدائي في المملكة لفترات كبيرة تعاني من بعض القصور منها:

- لم تحرص المناهج على تزويد التلاميذ بالاتجاهات والمهارات الحياتية .
  - ظلت المناهج بعيدة عن استخدام الحاسب الآلي ومازال هناك قصور في التعامل مع تقنيات العصر بما يحقق السلامة بأبعادها المختلفة.
  - الأسس النظرية لمناهج المدرسة الابتدائية ودورها في تحقيق التعلم :
- وفيما يلي استعراض توضيحي لأبرز النظريات التي أسهمت في فهم طبيعة المتعلم وأسهمت نتائجها في تشكيل مناهج المرحلة الابتدائية .

#### نظرية بياجيه Paige Theory

وضع بياجيه نظرية متكاملة ومتفردة حول النمو المعرفي لدى الأطفال ، ولهذه النظرية شقان مترابطان

الاحتمية المنطقية Logical determinism ، والبنائية Constructivism ، ويختص الشق الأول بافتراضات بياجيه عن العمليات المنطقية ، وتصنيفه مراحل النمو العقلي للطفل إلى أربع مراحل أساسية . وهي :

- ١ . المرحلة الحسية الحركية .
- ٢ . مرحلة العمليات المحسوسة .
- ٣ . مرحلة التفكير التصوري .
- ٤ . مرحلة العمليات المجردة .

ويختص الشق الثاني من نظرية بياجيه للنمو المعرفي Stages Cognitive Development بمبدأ بنائية المعرفة بمعنى (أن الفرد هو الذي يبني معرفته) ، والتعلم المعرفي عند بياجيه هو بالدرجة الأولى عملية تنظيم ذاتية في البنية المعرفية للفرد ، مما يستهدف مساعدته على التكيف ، بمعنى أنه يسعى للتعلم من أجل التكيف مع الضغوط المعرفية ، وغالباً ما تؤدي هذه الضغوط إلى حالة من الاضطراب أو التناقضات في الأبنية المعرفية لدى الفرد ، ومن ثم ؛ يحاول من خلال عملية التنظيم الذاتي ( بالموازنة من عمليتي التمثيل ، والموازنة ) استعادة حالة توازنه المعرفي ومن ثم؛ يحقق التكيف مع الضغوط المعرفية .

وفي ضوء مبدأي التمثيل والتوازن ، يمكن القول ان النمو يتحقق ، وذلك حين يواجه الطفل مهام تتحدى ما حققه فعلاً . أي أن تكون المهمة جديدة ليست لديه خبرة سالمة معرفية، ويتطلب النجاح فيها استجابة لست في حومته المعرفية، لكنها في الوقت نفسه في حدود ما يستطيعه التوازن معه. ويتحقق النمو لأن الخبرة الجديدة تغير البناء العقلي بما أضافته . وعلى الرغم من اعتبار بياجيه أن النمو العقلي يتم داخل الفرد ، وأن الفرد يشكل البيئة ، إلا أنه لم يغفل التفاعل مع البيئة ، بل جعلها عنصراً رئيساً في النمو المعرفي .

الانعكاسات التطبيقية لنظرية بياجيه على مناهج المرحلة الابتدائية :

من أبرز هذه الانعكاسات التطبيقية ما يلي:

١. تنظيم محتوى المنهج بما يتفق مع خصائص نمو المتعلمين .
٢. إثراء بيئة تعليمية بالأشياء الحسية التي أن يتفاعل معها المتعلم تفاعلاً مباشراً .
٣. إتاحة الفرصة لتفاعل المتعلم اجتماعياً مع الآخرين .
٤. تعريف المتعلم لمواقف التحدي المعقول ، التي تناسب المرحلة النمائية العمرية له .

### نظرية التعلم القائم على وظائف المخ Brain Based Learning Theory

اهتم العلماء بالبحث في فهم تركيب المخ ووظائفه وتأثيره في عملية التعلم ، وبذلك نبعت نظرية التعلم القائم على التعلم، لتشمل العلوم المعرفية وعلم الأعصاب Science & Neuroscience Cognitive والتي اهتمت بدراسة الجهاز العصبي للإنسان والمخ البشري ، وفهم الأساس الحيوي للشعور والإدراك والذاكرة والتعلم، ويعرف التعلم القائم على المخ بأنه .. فهم عملية التعلم اعتماداً على بنية المخ ووظيفته ، فالتعلم يحدث حينما تتاح للمخ إمكانية إتمام عملياته الطبيعية . وبتحليل ودراسة العديد من الدراسات والأدبيات التربوية وتطبيقاتها التي تناولت نمو مخ الأطفال وانعكاسه على التعلم .

المحور الثاني: اللعب:

مفهوم اللعب:

يعرف اللعب بأنه" نشاط حر موجه أو نشاط غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة العقلية والجسدية والإنفعالية والاجتماعية"(صوالحة، ٢٠١٤م)

نظريات اللعب:

هناك مجموعة من النظريات التي قام بها العلماء والباحثون في علم النفس بإعدادها وتدعيمها لتفسير ظاهرة اللعب. ومن أهم هذه النظريات:

١- نظرية التخلص من الطاقة الزائدة عند الحاجة:

"شرحها الفيلسوف هيربرت سبينسر، حيث أكمل دعائها وأسندها إلى دعائم علمية، و تعتبر هذه النظرية أن وظيفة اللعب هي تفرغ الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم والنفس. فإذا توافرت لدى الفرد طاقة تزيد عما يحتاجه منها للعمل فإنه سيستعملها في ممارسة سلوك اللعب. ويستند صاحب هذه النظرية وأنصارها إلى دليل يفيد بأن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار، لأنهم يعتمدون على رعاية الكبار وعنايتهم بهم مما يوفر لديهم المزيد من الطاقة يصرّفونها في اللعب". ولكن لو نظرنا إلى بعض الناس نجد أنهم يلعبون أحياناً بعد مزاوتهم لبعض الأعمال، حيث يشعرون بالراحة، ونشاهد الأطفال يستمرون في اللعب إذ ينتقلون من فعالية لأخرى ويتجهون إلى ممارسة الألعاب بعد فترة من العمل المتعب وهذا يدل على نوع من القصور في تفسير هذه النظرية لظاهرة اللعب"(صوالحة، ٢٠١٤م).

هناك مجموعة من الاعتراضات على هذه النظرية ، وهذه الاعتراضات هي :

١. يمارس اللعب من قبل الضعفاء والأقوياء، والمتعبون والمستريحون ، وهو لا يقتصر على من لديه فائض من الطاقة.
٢. يمارس الأطفال اللعب أكثر من الكبار.
٣. يقضي الأطفال وقتاً أطول في ممارسة اللعب من الكبار .

٢- نظرية الإعداد للحياة المستقبلية وممارسة المهارات:

يعتبر العالم كارل جروس أول من نادى بهذه النظرية ، حيث قدم تفسيره للعب استناداً إلى مبدأ الانتخاب الطبيعي الذي يعتبر العامل الأساسي والرئيس في التطور(بيولوجية الإنسان تجعل من

اللعب مرحلة اعداد لنشاط الكبار). وقد تم الربط بين اللعب وصراع البقاء، على افتراض أن صغار البشر يمارسون اللعب لغايات تدريب الغرائز الفطرية ، وإعدادها لمواجهة أعباء الحياة والبقاء فيها . وهذا يعني من وجهة نظره أن اللعب وسيلة لاكتساب المهارات التي تساعد في التكيف مع البيئة في الحاضر والمستقبل هو أسلوب الطبيعة في التعلم. أن الأطفال الذين يعيشون في المناطق الصحراوية يمارسون ألعاباً خاصة بهم وتختلف عن الألعاب التي يمارسها من يعيش في المناطق الساحلية وهكذا . ويرى كارل جروس أن اللعب عملية غريزية ، لكنها متميزة بين الأطفال والحيوانات . (بلقيس، ومرعي، ١٩٨٢م)

هناك مجموعة من الاعتراضات على هذه النظرية ، وهذه الاعتراضات هي :

١. لم تهتم هذه النظرية بلعب الكبار على اعتبار أنه تدريب على المهارات ، حيث أن الكبار حين يلعبون يتدربون أيضاً على المهارات .
٢. على الرغم من اهتمام هذه النظرية بالألوان عديدة من اللعب إلا أنها افترضت غريزتين اثنتين لممارسة هذه الألوان من اللعب وهما : التقليد والمحاكاة.
٣. إن تفسير ممارسة البالغين للعب أثناء الشباب من أنه يبعث السرور، يضعف الأساس الذي قامت عليه النظرية.

#### اللعب في الإسلام:

دعا علماء المسلمين إلى ضرورة أن يتعلم أبناء المسلمين صنوفاً من اللعب والألعاب التي تقويهم وتجلب لهم الخير وتعددهم الإعداد العقدي الرباني، فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه "علموا أبناءكم السباحة والرمية ومروهم أن يثبوا على ظهور الخيل وثباً" (صوالحة، ٢٠١٤م).

ورد مفهوم اللعب في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وتبين لنا من خلال تفحص النصوص الإسلامية على اختلاف مصادرها أن الإسلام يعترف باللعب وينظر إليه على أنه نشاط لحياة الإنسان ، يشعر الفرد عن طريقه بالبهجة والسرور والراحة النفسية ، كما ينظر إليه على أنه نشاط يتدرج في مراحل بتدرج المطالب النمائية لمراحل عمر الإنسان.

وقد شرع الإسلام ممارسة ألوان الترفيه والترويح التي من شأنها إبعاد السامة والضجر عن النفس، وقد أدرك علماء المسلمين هذه الحقيقة، فأوصوا المربين بمراعاة نفوس الأطفال وعدم إرهاقهم وبعث الملل إلى نفوسهم أثناء ممارسة التعليم، وفسح المجال أمامهم للهو واللعب دون إفراط أو تفريط.

#### شروط الألعاب التعليمية:

لكي يكون اللعب التعليمي ناجحاً ومحققاً للهدف ينبغي أن يحقق شروطاً عده وهي :

- ١- أن تسير وفق قواعد محددة مفهومة ، متفق عليها من قبل من يمارسها .
- ٢- أن توفر لمن يمارسها شعوراً معيناً من المتعة أو الفائدة أو الفوز دون أذى أو ضرر للغير .
- ٣- نشاط منظم يقوم على روح المنافسة الودية مع الذات ومع الآخرين .
- ٤- تتضمن تعاوناً أو منافسة مع الذات ومع الآخرين .
- ٥- تؤدي في حدود زمان ومكان معينين ، ( العناني ، ٢٠٠٤ : ١٨- ١٩ ) .

#### أهداف الألعاب التعليمية:

أشار العديد من العلماء الغربيين إلى ضرورة اللجوء إلى اللعب كوسيلة لتعليم الطفل ، فعلى سبيل المثال أكد روسو ضرورة تعليم الطفل عن طريق الصوت والحركة بهدف تنمية حواسه وتدريب جسمه . ( العناني، ٢٠٠٤م).

وتهدف الألعاب التعليمية إلى أن يتدرب المشاركون على استخدام ماتعلموه ، وتوضح الأسس والمبادئ المستقاة من محتوى الموضوع أو المادة، وتنمي المهارات في التعرف على مشكلات العلاقات الإنسانية، وتقديم أساس قوي للبحث والمناقشة، والمحافظة على إثارة الانتباه وتنمية الإتجاهات الإجتماعية المرغوب فيها، كذلك بناء قناة اتصال بحيث يتم التعبير عن المشاعر التي يعتقد بها الفرد، وتعرف المشاركين بالمادة العلمية بطرق مختلفة وجديدة وتنمي التعاطف نحو الآخرين ومشاركتهم وجدانها، وتنمية استراتيجيات حل المشكلات الشخصية وتحليل القيم السلوكية والسلوك الشخصي(عبد الهادي، ٢٠٠٤م)

وتشير العنانى إلى الأهداف العامة التي يحققها اللعب للطفل وهى :-

- ١- تشويق الطفل وتنمية الاستعداد لديه للتعلم وإكساب المهارات الجديدة .
- ٢- مساعدة الطفل على فهم ذاته وتقبل الآخرين واكتشاف البيئة التي يعيش فيها.
- ٣- مساعدة الطفل على الإلمام بالمواد الدراسية وفهمها .
- ٤- تهيئة الطفل للتكيف مع المستقبل من خلال الاستجابات الجديدة التي يقوم بها في لعبة .
- ٥- ترويض الجسم وتمارين عضلاته وجهازه العصبي .
- ٦- إشباع حاجات الطفل الأساسية بطريقة مقبولة اجتماعيا .
- ٧- إشعار الطفل بالمتعة والبهجة والسرور .
- ٨- تكريس خبرات الطفل السابقة وتعزيز استيعابها .
- ٩- المساهمة في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية خاصة مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات . ( العنانى، ٢٠٠٤م ص٢٣، ٢٢).

#### أهمية الألعاب التعليمية:

يشكل اللعب نشاطا أساسيا لمراحل نماء الطفل من الوجهة النفسية التربوية، والتي تعتبر الأداة الرئيسية لدراسة الطفل ومعرفة شخصيته، وما يواجهه من مشكلات، وتنظيم تعلم الطفل والتعبير عن ذاته وعن مايقايسه من حرمان وكبت.(الحوالدة، ٢٠٠٣م). ويمكن القول إن كل خبرة تربوية تقدم للطفل، يمكن أن تحول إلى لعبة تربوية، تعلم الطفل الكثير من المهارات والحقائق والمعارف بطيقة تجذب انتباهه وتحقق له المتعة والفائدة معا.(عويس، ٢٠٠٨م)

لذا سوف نتحدث عن أهمية اللعب عند الأطفال في الجوانب التالية :-

#### أولا/ أهمية اللعب للنمو الجسمي والحركي والحسي :-

يعد اللعب مهماً لنمو الطفل الجسمي والحركي والحسي لأنه يحقق للطفل الآتي :

- ١- تدريب كافة أعضاء الجسم وتمارين عضلاته الصغيرة والكبيرة بشكل سليم كما في ألعاب الحركة والمجهود الجسمي .
- ٢- مساعدة الطفل على تنمية مفهوم الذات الجسمية .
- ٣- مساعدة الطفل على التحكم بجسمه والتنسيق بين أعضائه المختلفة مما يمكنه من تعلم المهارات الحركية مثل الركض ، القفز ، والتسلق .
- ٤- تدريب حواس الطفل وزيادة قدرته على استخدامها .
- ٥- تنمية التآزر الحسي والحركي .
- ٦- مساعدة الطفل على تحقيق الاستقرار النفسي والتخلص من اضطرابات الحركة فاللعب يخلص الجسم من الطاقة الزائدة ومن الانفعالات التي قد تعوق حركة الطفل وتسبب له الاضطرابات الحركية .



**أهمية اللعب للنمو المعرفي والعقلي واللغوي :-**

إن اللعب عملية نشطة ، حيوية ، وينظم فيها الطفل البيئة وفق استيعابه لمتغيراتها ووفق ما تسمح به أبنيته المعرفية للأشياء عن طريق المعالجة الحسية ، وتقليب الأشياء وتعديل الصورة المتكونة لديه عنها .

واللعب ومواده يشكل وسيطاً تربوياً يجرى من خلاله التطور المعرفي وفهم منطق الألعاب وقوانينها، ( قطامي ، ٢٠٠٤ : ٢٨١ ) .

**أهمية اللعب فى إنماء شخصية الطفل المتكاملة بوجه عام الشخصية :**

"هي ذلك التنظيم الديناميكي داخل الفرد لجميع المنظومات الجسمية والنفسية التي تحدد الأساليب التي يتكلف بها الفرد مع بيئته ، فاللعب إن أحسن توظيفه فى تربية الطفل فإنه يمكنه من تطوير شخصية تتصف بالقدرة على التواصل والتفاعل الإيجابي مع بيئته ومجتمعه ." .  
لذا فأهمية اللعب فى بناء شخصية الطفل تتمثل فى النقاط التالية :

- ١- تعويد الطفل على الاستقلال والمشاركة الاجتماعية وعمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار والشعور بالثقة بالنفس والانتماء الوطني والإنساني .
- ٢- معرفة الذات وتقبلها ومعرفة الآخرين وتقبلهم وعدم السعي للتسلط عليهم .
- ٣- التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتخلص من الخجل والانطواء والعزلة .
- ٤- اكتساب اتجاهات المحبة ومساعدة الآخرين والإحساس بمشاعرهم .
- ٥- التكيف مع الخبرات الجديدة وإعداد الشخصية لدورها فى المستقبل .
- ٦- تعلم مهارات النقد البناء واحترام آراء الآخرين .
- ٧- تعلم مفهوم الحرية وممارستها بحيث يعرف حقوقه وواجباته اتجاه الآخرين ويلتزم بها .
- ٨- تحقيق التسامح لإعلاء الدوافع مثل دافع العدوان حيث يعد اللعب بالبنادق والعصي من وسائل إعلاء دافع العدوان ، كذلك اللعب بالعرائس والدمى من وسائل إعلاء الدوافع الجنسية، ( العنانى ، ٢٠٠٤ : ٢٧-٢٨ ) .

**المحور الثالث: الأساليب وطرق التدريس التى يستخدمها المعلمين فى الصفوف الأولية فى مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض:**

هناك مجموعة من طرائق التدريس المتبعة فى الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية، ومنها ما يلى :

**أولاً : الطريقة الإلقائية :**

وتعتبر هذه الطريقة من أكثر طرق التدريس شيوعاً فى التعليم الابتدائي ، وذلك نتيجة لإمكانية تقديم الحقائق والمعلومات إلى التلاميذ بهذه الطريقة والتي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى ولعل من أهم أهداف هذه الطريقة تقديم أكبر قدر من المعلومات بأقل وقت وجهد .  
ومن مساوئ الطريقة الإلقائية :

- ١- دور التلاميذ فيها سلبي ، حيث لا تتاح لهم فرصة المناقشة وتبادل الرأي فيما يتعلمون .
- ٢- تأثير هذه الطريقة من الصعب تقويمه ، ذلك أن استفادة التلاميذ وتعلمهم من خلالها غير مضمون .
- ٣- لا يكون المعلم قوي التأثير فى التلاميذ ، لعجزه فى تقديم القصة أو موضوع الحديث بأسلوب شيق وجذاب ومؤثر .
- ومع ذلك فإن من المربين من يرى بأن طريقة الإلقاء يمكن أن تكون من الطرق الفعالة فى التدريس فى المرحلة الابتدائية إذا اتبع المعلمون فى تطبيقها الشروط الهامة التالية:
٣. الإعداد المسبق .

ويتطلب التعرف على المستوى المعرفي للمتعلمين حول موضوع الدرس .  
٤ . التدريج .

ويتضمن الانتقال من البسيط إلى المعقد إلى الأكثر تعقيدا .  
٥ . إثارة التساؤلات .

ويعني ذلك أن يثير المعلم الكثير من التساؤلات وخاصة تلك التي عن ماذا و أين .  
٦ . التقويم والمتابعة .

وله جانبان : يتضمن الأول تقويم أثر الخبرات التربوية والتعليمية على التلاميذ .  
والجانب الثاني يتضمن تقويم الخبرات التربوية والتعليمية ذاتها من حيث أهدافها ومحتوياتها و أسلوب عرضها ونقاط القوة والضعف فيها . ( فلاتة ، ٢٠٠٤م : ٥٦ )  
**ثانيا : طريقة المناقشة :**

يمكن استخدام المناقشة كطريقة للتدريس في المرحلة الابتدائية لتنمية كثير من المهارات الفكرية والسلوكية المرغوب فيها ، ومن الملاحظ أن هناك إحجام من معلمي المرحلة الابتدائية في استخدام طريقة المناقشة نتيجة لخبراتهم السابقة غير الناجحة ، علما أن الأسلوب الوحيد لتعلم كيفية استخدام المناقشة في التدريس هو ممارستها حيث يتعلم المعلم وتلاميذه معاً عن طريق العمل والاستكشاف الجماعي .

ومهما كان نوع المناقشة فيجب أن يتجه المعلم إلى جانبين رئيسيين في أن واحد .  
الجانب الأول: هو أن يضع من الضمانات ما يكفل ارتباط كل ما يقال بمحتوى الموضوع محور المناقشة .

الجانب الثاني: هو تقديم عملية التفكير أو المهارات أو الاتجاهات التي يستخدمها التلاميذ في مناقشة الموضوع .

يمكن تلخيص أهم الأهداف التي يتوقع أن تحققها المناقشة كطريقة للتدريس في التعليم الابتدائي في مساعدة التلاميذ على اكتشاف مشكلاتهم ومساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة لها، وتشجيع التلاميذ على اكتساب خبرات تعليمية متجددة من خلال مساهمتهم الفعالة فيها . ( طعيمة ، ٢٠١١ ، ٧٤ )

#### **ثالثاً: الطريقة البنائية :**

التقويم البنائي تقويم تكويني يتم في أثناء تأدية المعلم للموقف التعليمي التعليمي بهدف جمع المعلومات عن الطلاب وتعلمهم ، ومن ثم تشخيص الواقع التعليمي التعليمي لهم ، واستنادا لهذا التشخيص يتم تعرف حاجاتهم لتخطيط الفرص التعليمية اللازمة .

وبعبارة أخرى فإن إستراتيجية التدريس التقويم البنائي التدريسية تعتمد تفريد عمليات التعليم لإتاحة الفرصة لكل طالب أن يتعلم وفق قدراته ، وبما يلبي حاجاته ، وبما تسمح به سرعته وإمكاناته .

تتطلب هذه الإستراتيجية من المعلم اعتماد التقويم جزءا من عملية التعليم والتعلم . ترى هذه الإستراتيجية أن الطالب أو المجموعة المتجانسة في غرفة الصف هما محور العملية التعليمية التعليمية . ( باجابر ، ٢٠٠٩م : ٧٨ ) .

**الألعاب التعليمية التي يمكن أن تستخدم فى الصفوف الأولية فى مدارس المرحلة الابتدائية فى مدينة الرياض:**

صنف (الحيلة ، ٢٠٠٥م) الألعاب التعليمية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية الى ما يلى :  
أ - اللعب البدني: وهو أكثر أنواع اللعب شيوعا عند الأطفال ، ويتطور من اللعب الحسي الحركي إلى ألعاب السيطرة والتحكم ، ثم اللعب الخشن ، وأخيراً اللعب الجماعي . ومع تقدم الطفل في العمر يبدأ بالتحول من اللعب الفردي إلى الألعاب التنافسية ، والتي تعرف بألعاب الفريق أو الألعاب الثنائية ، والألعاب الترويحية .

ب - اللعب التمثيلي: ويرتبط بالقدرة على التفكير الرمزي، حيث يقوم الطفل بتقمص شخصيات الكبار، ويعكس نماذج من الحياة الإنسانية والمادية من حوله. ويعد اللعب الرمزي من أشكال اللعب التمثيلي، حيث يستخدم الطفل الدمى كرموز تمثل وتقوم مقام الأشياء والموضوعات الأخرى. وللعيب التمثيلي فوائد عقلية تعين الطفل على التفكير الابتكاري، وفوائد اجتماعية تعلمه الدور والإعداد للحياة، إضافة إلى الفوائد النفسية المتمثلة في التعويض والعلاج. ( أبو رياش، ٢٠١٤، ٩٨)

ج - اللعب التركيبي البنائي: ويركز هذا النوع من الألعاب على بناء النماذج، وجمع الأشياء، ويتطور بتطور نمو الطفل، ومن مظاهر هذا النوع من الألعاب: بناء الخيام، الألعاب المنزلية، عمل نماذج من الصلصال.

د - الألعاب الفنية: تتمثل الألعاب الفنية في النشاطات التعبيرية التي تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي، والإحساس الفني.

هـ - الألعاب الثقافية: ويقصد بها النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد، والتي تلبى احتياجاته، وتشبع حب الاستطلاع لديه، والمتمثلة في الرغبة في المعرفة واكتساب المعلومات. وهذه النشاطات غالباً ما تكون ذهنية أو كتابية.

**واقع استخدام الألعاب التربوية فى الصفوف الأولية فى مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض:**

إن التحاق المعلمين والمعلمات بالدورات التدريبية الصباحية أو المسائية التي تقدمها إدارات التدريب التربوي ومكاتب التربية بوزارة التعليم، يعطي دلالة واضحة على الرغبة في التطوير والتحسين المستمر، والذي يؤمل منه الاستفادة والتطبيق في الدروس اليومية التي تقدم في المدارس على اختلاف التخصصات والمحتويات. (فلاتة، ٢٠٠٤، ٨٧)

تهتم وزارة التربية والتعليم بالمملكة بنهج الأساليب المتطورة فى التعليم الأولى لما له من أهمية كبيرة لبناء وتأسيس التلميذ ومن أجل ذلك فإن الألعاب التربوية تطبق بطريقة سليمة ويحاول المسئولين توجيه المعلمين الى دورات ومحاضرات من أجل اتقان التدريب على تقديم هذه الألعاب بطريقة سليمة للتلاميذ والاستفادة منها فى تقييمهم والعلو بمقدرتهم المعرفية والعقلية وتحقيق الأهداف المنشودة. (عودة، وآخرون، ٢٠٠٧م، ص ٩)

**أهمية استمرارية مناهج التدريس المتبعة فى رياض الأطفال**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل أهمية فى حياة الإنسان، فهي الأساس الذي يشكل شخصيته اللاحقة، والأساس الذي تعتمد عليه إنتاجيته وعطاؤه المستقبلي. وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الخبرات المبكرة لدى الطفل لها تأثير قوي ومحدد على طبيعة النمو لديه، وليس هذا التأثير على المستوى التقليدي للنمو العقلي (المعرفي) فحسب، بل يتعداه إلى مستوى توجيه الاستفادة من خلايا المخ المعقدة لدى الطفل وتفعيلها بدلاً من أن تهمل وتنتهي. كما كشف البحث العلمي عن جوانب كثيرة لمرحلة نمو الطفولة من الرضاعة إلى ست سنوات، فقد أشارت البحوث إلى أن ذكاء الطفل يتأثر بالخبرات والمثيرات المحيطة، حيث أن ٥٠% من ذكاء الطفل يبدأ فى التشكيل من الولادة حتى سن الأربع سنوات وحوالي ٣٠% فى المرحلة ما بين أربع وثمان سنوات، وحوالي ٢٠% ما بين سن الثامنة والسابعة عشرة (الصويغ، ٢٠٠٠م، ص ٨٦).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل الحياة وأكثرها أهمية وتأثيراً فى مستقبل الإنسان؛ لكونها مرحلة تكوينية ذات أثر حاسم فى بناء شخصية الفرد ونموه فيها يكتسب عاداته وسلوكه الاجتماعي واتجاهاته ومواقفه، وفى هذه المرحلة يكون الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك فى اتجاه النمو السليم لمختلف جوانب حياته، وبخاصة تنمية ذكائه وشخصيته. وقد أكدت الدراسات

والبحوث الميدانية في مجال طرائق التدريس أنه ليس هناك ما يمكن أن نطلق عليه أفضل طريقة ؛ لارتباط ذلك بعدة عوامل ، التي تجعل من الطريقة أكثر فاعلية من الأخرى ، ومن أهم هذه العوامل الغرض من استخدام الطريقة ، والهدف المرجو الوصول إليه ، وطبيعة المادة المراد تعلمها ، والبيئة الصفية وعدد الطلاب وخصائصهم ، والوقت المتاح للتعليم والتعلم ؛ (طعيمة، ٢٠١١ م، ص ٢٠٦).

ان الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة واجب وضرورة "فهي تزوده في سن مبكرة بالقيم والاتجاهات والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعه ، ومن ثم فهي تساعد على تنميته روحياً وخلقياً وفكرياً وجسماً واجتماعياً. فالتربية مظهر أساسي للتعبير عن ثقة المجتمع في قدرته على تطوير وتعديل مستقبله بتنشئة صغاره على نحو تختلف عما يكونون عليه إذا تركوا وشأنهم دون جهد تربوي مقصود ومنظم. والطفل لا ينمو نمواً سليماً إلا إذا توفرت له بيئة تربوية غنية، مليئة بالمشغولات والمنبهات التي تتحدى طاقاته وقدراته، والتي تعمل على تنمية قدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية" . (الراشد ، ١٤١٩ ، ٧٥)

وبذلك يتضح أن وظيفة التعليم ما قبل الابتدائي هي توفير مناخ اجتماعي ووجداني وعقلي يجمع بين مميزات عهد الطفل في الأسرة بما يشمل هذا العهد من حرية وحنان وتلقائية ، وبين صفات المدرسة الابتدائية بما تشتمل عليه من نظام وحد للحرية. وينص أحد أهداف دليل التخطيط لإعداد الخطة الوطنية – متابعة المنتدى العالمي للتربية بالسنغال (٢٠٠٠م) التعليم للجميع ، على "توسيع وتحسين الرعاية والتربية على نحو شامل في مرحلة الطفولة المبكرة ، وخاصة لصالح أكثر الأطفال تأثراً وتعرضاً للخطر وأشدهم حرماناً" (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٢م، ص ٨٩).

تري الباحثة أن مناهج التعليم ما قبل الابتدائي في المملكة بشكل عام على أهمية التعلم عن طريق النشاط واللعب ، حيث أن هذه المناهج قائمة على الوحدات التعليمية (الخبرة) والتي تركز على الاهتمام بتعليم الأطفال مهارات التفاعل الاجتماعي ، والاهتمام بالتربية البيئية، والعناية باللعب. وتتفق هذه المناهج مع أهداف التعليم ما قبل الابتدائي في هذه المرحلة في المجتمعات الخليجية ، والتي تتضمن أهدافاً دينية ومعرفية ولغوية واجتماعية ونفسية وخلقية. واهتمام المملكة أيضاً بالبرامج المناسبة لمرحلة الطفولة ، وبرامج الإعداد للمعلمات والدورات التدريبية لهن كما في الدول المتقدمة في تجاربها. والمنهج المطبق في جميع الروضات الحكومية وكثير من الروضات الأهلية ، المنهج المطور ، والذي تم إجراء عملية مراجعة له خاصة في النواحي الشرعية والاجتماعية.

وهذا المنهج المطور رغم حداثة يعده البعض مبدئياً منهجاً متميزاً باعتباره أحد الأفكار الرائدة في مجال رياض الأطفال في المملكة ، إلا أنه تبعاً للرؤية التربوية يصعب الحكم على نتائج منهج يعتبر عمره الزمني قصير نسبياً ، ولعل ذلك – أي كونه حديثاً - كان السبب وراء أهمية استمراره من أجل بيان فاعليته ومدى تأثيره على تطور ونمو الأطفال . (الراشد، ١٤١٩هـ، ص ٩).

#### ثانياً : الدراسات السابقة:

دراسة موسى (٢٠٠٧) . بعنوان " دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح " . هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكذلك المنهج التحليلي ، وقد أعدت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في كتب ومراجع سابقة ، ودورات وأبحاث ومجلات نشرت في هذا الموضوع كذلك استخدمت استبيان وجدول إحصائية بسيطة . وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح . وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الابتدائي في المدارس الابتدائية المتواجدة في محدود محافظة رفح .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

\* أن النسبة التي تعطيها الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب ٧٥% .

\* جميع المعلمين يستخدمون الألعاب التعليمية كوسيلة إيضاح للشرح وبنسبة ٩٠% .

دراسة ( عباس، ٢٠١٦):

يرى الباحثان أن أسلوب (الألعاب التعليمية) اذا ما استعمل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية فانه يزيد من فاعلية تدريس هذه المادة وبالتالي زيادة تحصيل الطلبة فيها، لذلك وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:- (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الألعاب التعليمية ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية)، وشملت حدود البحث عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة في مركز محافظة بابل للعام الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤)، وموضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط. بلغت عينة البحث (٦٠) طالبا، منهم (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية، و (٣٠) طالبا في المجموعة الضابطة، وبعد إجراء التجربة توصل الباحثان إلى نتيجة مفادها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وفي ضوء هذه النتيجة أوصى الباحثان بالآتي :- ١- تدريب طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية على استعمال أسلوب الألعاب التعليمية. ٢- تدريب مدرسي، ومدرسات اللغة العربية على استعمال أسلوب الألعاب التعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية. ٣- اعتماد الألعاب التعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

دراسة ( فلاته، ٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الألعاب التعليمية على التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مقرر الفقه، عند المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) مقارنة بالطريقة التقليدية. وتحقيقا لهدف الدراسة قامت الباحثة باختيار خمس موضوعات من مقرر الفقه الفصل الدراسي الأول، وعمدت إلى اختيار مجموعة من الألعاب التعليمية المناسبة لعرض الموضوعات بها، ثم قامت ببناء اختبار تحصيلي تأكدت من صدقه وثباته، ثم قامت بتطبيق دراسة شبه تجريبية قائمة على التصميم (القبلي/ البعدي) لمجموعتين، على عينة بلغ حجمها (٤٢) تلميذة من الصف الرابع الابتدائي بالعاصمة المقدسة، بالفصل الدراسي الأول ١٤٢٨هـ، وزعت على مجموعتين (ضابطة) قوامها (٢١) تلميذة تدرس الموضوعات المختارة بطريقة تقليدية، و(تجريبية) قوامها (٢١) تلميذة تدرس نفس الموضوعات باستخدام الألعاب التعليمية. بعد إخضاع عينة الدراسة للاختبار القبلي والبعدي، تم الحصول على النتائج تم معالجتها عن طريق المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، والتباين المصاحب ANCOVA ، وذلك لاختبار صحة فرضيات الدراسة والتي كانت تدور حول: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة، وتلميذات المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي في مقرر الفقه؛ بعد ضبط التحصيل القبلي، عند المستويات المعرفية (أولاً: التذكر، ثانياً: الفهم، ثالثاً: التطبيق، رابعاً: جميع

المستويات السابقة ككل). وقد أظهرت نتائج الدراسة: تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على زميلاتهن في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في جميع المستويات المعرفية المراد قياسها، وبناء على ذلك رفضت الباحثة جميع فروضها الصفرية وقبلت بديلاتها في ضوء هذه النتيجة على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة، وتلميذات المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي في مقرر الفقه؛ بعد ضبط التحصيل القبلي، عند المستويات المعرفية (أولاً: التذكر، ثانياً: الفهم، ثالثاً: التطبيق، رابعاً: جميع المستويات السابقة ككل).

#### الخاتمة:

تناول موضوع بحث في عدة محاور ومنها: المحور الأول: برنامج رياض الأطفال، ثم تناول برنامج التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، والأسس النظرية لمناهج المدرسة الابتدائية ودورها في تحقيق التعلم، وقد استعرض بشكل توضيحي أبرز النظريات التي أسهمت في فهم طبيعة المتعلم وأسهمت نتائجها في تشكيل مناهج المرحلة الابتدائية، ومنها نظرية بياجيه والانكاسات التطبيقية لنظرية بياجيه على مناهج المرحلة الابتدائية، وعرض أيضاً نظرية التعلم القائم على وظائف المخ، ثم تناول المحور الثاني (اللعبة) مفهوم اللعبة، ونظرياته، ومن أهم هذه النظريات نظرية التخلص من الطاقة الزائدة عند الحاجة، وتم عرض مجموعة من الاعتراضات على هذه النظرية، ثم تناول نظرية الإعداد للحياة المستقبلية وممارسة المهارات. ثم تناول اللعبة في الإسلام، وشروط الألعاب التعليمية وأهدافها وأهميتها في النمو الجسمي والحركي والحسي، وأهمية اللعبة للنمو المعرفي والعقلي واللغوي، وأهمية اللعبة في إنماء شخصية الطفل المتكاملة بوجه عام، ثم تناول المحور الثالث: الأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمين في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، حيث عرض طريقة التدريس، وعرض طرائق التدريس المتبعة في الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية ومنها الطريقة الإلقائية، وطريقة المناقشة، والطريقة البنائية. ثم تناول البحث الألعاب التعليمية التي يمكن أن تستخدم في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض ومنها اللعبة التمثيلية واللعبة التركيبية البنائية والألعاب الفنية والألعاب الثقافية، ثم تناول البحث واقع استخدام الألعاب التربوية في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، وأهمية استمرارية مناهج التدريس المتبعة في رياض الأطفال.

#### المراجع:

- أبو رياش، حسين محمد، وآخرون. (٢٠١٤م). أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان .
- أمين، إيمان زكي محمد وآخرون (٢٠١٤): برامج وأنشطة رياض الأطفال . الرياض . مكتبة الرشد .
- باجابر ، وليد أحمد ( ٢٠٠٩م ) ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، دار الفكر.
- بدر، سهام محمد .(٢٠٠٩) : مدخل إلى رياض الأطفال . الأردن . دار المسيرة .
- بلقيس، أحمد. ومرعي، توفيق (١٩٨٢):الميسر في سيكولوجية اللعب.دار الفرقان للنشر والتوزيع: عمان-الأردن
- الحيلة ، محمد محمود ( ٢٠٠٥ م ) :الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ، عمان : دار المسيرة .
- الخوالدة، محمد (٢٠٠٣) : اللعبة الشعبي عند الاطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم، دار المسيرة ، الطبعة الأولى، عمان، الأردن

- الراشد، مضايي عبد الرحمن (١٤١٩هـ) : مضامين مفهوم القدوة كما تدركها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستهن له. رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- السلامة، صالح عبدالله (٢٠١٥). واقع استخدام معلمي الصفوف الأولية للألعاب التعليمية في محافظة الرس من وجهة نظرهم. المجلة العلمية لكلية التربية. العدد ٤. الجزء ١. جامعة أسيوط. مصر
- صوالحة، محمد أحمد (٢٠١٤م) : علم نفس اللعب. عمان: دار المسيرة.
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠١١م) : المنهج المدرسي المعاصر، ط الثانية، عمان: دار المسيرة.
- عباس، بسام عبد الخالق (٢٠١٦): أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة العلوم الانسانية ، مج ٢٣، ع ٤٤، جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية، ص ١ - ١٥.
- عبد الهادي، نبيل. (٢٠٠٤) : سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الاطفال، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن
- علي، توحيدة عبدالعزيز (٢٠٠٧) : مناهج رياض الأطفال. الرياض . مكتبة الرشد .
- العناني، حنان (٢٠٠٤م): اللعب عند الأطفال الاسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار الفكر.
- عودة، أحمد سليمان و آخرون (٢٠٠٧م): واقع التعليم ما قبل الابتدائي في الأردن. الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة.
- عويس، رزان. (٢٠٠٨): فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير دراسة تجريبية في مدينة دمشق على أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربوي نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، كلية التربية، جامعة دمشق.
- فلاتة، إبراهيم محمود (٢٠٠٤م) : العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها وسائلها وتقويمها، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .
- فلاتة، رقية بنت حسين بن محمد (٢٠١٣): فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل مقرر الفقه لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بالعاصمة المقدسة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٣٩، ج ٣، رابطة التربويين العرب، ص ١٩٦ - ٢٥١.
- قطامي، يوسف (٢٠٠٤) : نمو الطفل المعرفي واللغوي ، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- كوبل، كارل يكامب، سو بريد . (٢٠١١) : الممارسة الملائمة تطورياً في برامج الطفولة المبكرة رعاية الأطفال وتعليمهم من الميلاد حتى الثامنة . الرياض . مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- محمد، جيهان لطفي محمد . بصفر، خديجة عبدالله . (٢٠١١): طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة. الرياض . مكتبة الرشد .
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٢م) : التعليم للجميع : دليل التخطيط لإعداد الخطة الوطنية. الرياض: الناشر.
- موسى، (٢٠٠٧): " دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح " جامعة الأقصى - خان يونس.

